



# كيف سأريكم يا بندري؟

للكتابة / مساعل العيسى

# كيف سأريكم يا بندر؟



مقالة جميلة قرأتها في الساحات كتبت بتاريخ  
16 شعبان 1425هـ أعجبني كثيراً فليت كل أم  
تكون كهذه الأم.

وقد أهديتها لمئات الفتيات والأمهات مه خلال  
دوراتي في النت وفي المواجهة . واني مه منطلق  
حرصى على نشر الخير وتفاؤلى بأن هناك مه  
الحرائر مه هي أهل لأن تكون صانعة أجيل  
ومربية قادة للمستقبل أقدم لك بنتي هذه الهدية.

د. علي بن عيسى الزهراني

كنت قد كتبت هذا المقال وأنا أنوي أن أشارك به في موضوع طرح عنوانه ( كيف سنحرر الأقصى؟ ) .

وبما أنني أنثى وليس الذكر كالأنثى ، تساءلت لا بد أن يكون لي دور ما لا بد كيف ؟ كيف سأخدم أمتي ؟ وكيف سأساهم في تحرير الأقصى ؟ وكنت أتساءل دائماً ليس اعتراضاً ولكن تفكيراً وتأملاً لماذا؟ لماذا ليس على المرأة أن تجاهد في المعارك ؟ أدركت جزءاً من الحكمة العظيمة ، إن أي بلد يحرص على ثروته الصناعية ، ويطوق المصانع ويحرسها نعم نحن النساء أرحامنا تنتج الرجال وأحضاننا تصنع الأبطال لذلك لم يكن من الخير أن تفقد الأمة هذه المصانع .

إذن ما دمت أستطيع أن أنجب رجلاً فأنا سأشارك في تحرير الأقصى كيف ومن ؟ انا أقدم ابني بندر لله ليحرر الأقصى ومصرّة على أن أجعل منه بطلاً وقائداً ، أو عالماً ينفع بعلمه الأمة ويزيل عنها الجهل ( بإذن الله ) لقد عشت هذا الحلم قبل أن أكتب هنا ، بل وقبل أن أعرف هذه الساحة ، ولم يكن كلامي مجرد كلام أكتبه ليمتدحني الناس عليه ، لا لقد عشته فعلاً أنا صادقة في أمنيّتي ، وما لذي ينقصنا عن الأمهات اللواتي عشن في العصور الأخرى باستطاعتي أن اربي مثل الخنساء ، وأكافح وأعلم مثل أم أحمد ابن حنبل وأم ابن تيمية ، وأن أفخر بابني مثل هند بنت عتبة ولنن كانت هند تقول عن ابنها معاوية : ( شكّلته إن لم يسد العرب قاطبة ) فأنا أقول عن بندر : ( شكّلته . إن لم يسد العالم قاطبة ) .

بندر يبلغ الآن من العمر سنتان ، لكنني أتوسم فيه صفات القائد الشجاع ، وسأعمل ما بوسعي لأحقق ذلك لقد بدأت معه باكراً ، فحينما كنت حاملاً به كنت اسمعه آيات القرآن طيلة شهور الحمل وحتى وقت المخاض وفي ساعة الوضع كنت أدعو : ربي إني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبله مني ، وإني أعيدته بك وذريته من الشيطان الرجيم ، لقد وهبته لله لأنه هو أصلاً هبة من الله إنه وديعة عندي يختبرني الله به وفيه وليس أشرف من أن أعيد لربي وديعته وهو قائداً بطلاً حنيفاً موحداً على الفطرة أنا عازمة على أن أهيء ابني لأفخر به ولتفخر به الأمة كلها .

لا أريد أن أودع الدنيا من غير أن أضيف شيئاً يدعوني للفخر، ومن غير أن أضيف شيئاً للبشرية. لقد اكتشفت أن الأمر والمرأة عموماً لها دور بارز وحاسم عبر التاريخ، وأنها تقف خلف الانتصارات كما أنها تقف خلف الهزائم. سأربي بندر على أشياء كثيرة سأريه أول ما أريه على التوحيد وسأعلمه الغاية من الخلق، وسأحذره من الشرك والبدع، ثم سأنتقل إلى الأخلاق والفضائل والقيم فهي أساس النصر، سأجعل بندر يحفظ القرآن منذ السنة الثالثة من عمره، حتى إذا بلغ السابعة يبدأ في حفظ الحديث وأثناء تربيته له سأجعله يرى مكارم الأخلاق، واقعاً يعيشه لا يسمعه فقط وسأحكي له حكايات العظماء، سأشحن همته بأقص عليه قصة أحمد ابن حنبل وابن تيمية وصلاح الدين وسألهب حماسه كي يكون قائداً ينتصر على اليهود ويطردهم من فلسطين، سأمسك بكتاب التاريخ كل التاريخ سأختصره في كتاب وفي آية واحدة ( إن تنصروا الله ينصركم )، سأربطه بأمته وسأخبره أن عليه أن يسجل اسمه في هذا الكتاب المهيّب، سأذكره بأن صلاح الدين انتصر قبل معركة حطين في أربع معارك: معركة لتقوية الإيمان، والأخرى لبث الأمل، وثالثة في الأخلاق والقيم، والرابعة كانت مع الذات. لقد بدأ بحروب معنوية خاضها بنجاح إنها معارك ما قبل النصر العسكري وهي التي هيأت له.

أيها الأمة :

(انتظري انتظري الأبطال أطفال اليوم رجال الغد انتظري ابني القائد وأبناء المتحمسين من أمتي بهم بإذن الله سنحرر الأقصى وسنفتح روما وسنستعيد الأندلس وسنعيد لحضننا ابنتنا تركيا وسينبهر العالم بحضارتنا وسنعيد سيادتنا عليه من جديد )

كيف سَأربيك يا بندر؟

---



كيف سَأربيك يا بندر؟

## كيف سأريك يا بندر؟

بني بندر عمرك سبعة اشهر قررت أن أريك وأنت في بطني جنيناً يتطور سأريك على الوضوح وأن تعبر عما تشعر وحينها تكبر ستكون أعظم شخصية متوازن متأطر، ولو قلت يا أمي لماذا بدأت بالآراء منذ كنت في بطنك لماذا لم تتركيني أكبر؟

ستكتشف وسأكتشف معك أن الوقت متأخر، وأن الإنسان لو كبر لن ينفع معه إلا معجزه ما لم هو بنفسه يتغير وماذا ننتظر؟ وإلام ننتظر؟ حتى تحصل كارثة؟ لماذا لم نمنعها قبل أن تحضر؟.



## كيف سأريك يا بندر؟

---

سأقدم لك أنواع الحلوى . لتختر ولو غيرت رأيك لن أوافقك حتى تعلم أن للهمة إرادة . وأن الهمة مسئول عنها يقرر سأتركك تدرج مثل العصفور وتخطر وسأدعك تمشي لوحدك حتى لو كنت تقح حتى تفهم أن الذي يمشي فقط هو من يتعثر .



كيف سأريكم يا بندر؟

---

سأذهب بك إلى قرية النمل لتشاهدها  
وهي تجمع حبات السكر، فمن أجل فصل  
الشتاء فقط هي تعمل وتكافح طوال الأشهر.





# كيف سأريك يا بندر؟

---

سأذهب بك لقفص الببغاء ترى لو كان الببغاء من

القفص تحرر، هل تراه سيردد اسمك يا بندر؟

إن الذي وضع نفسه في قفص سيظل يقلد كل

شيء، و سيرى بأن الخروج صعب متعذر.



## كيف سأريكم يا بندر؟

---

سأذهب بك الى الخارج لتشاهد السماء تحلق  
فيها الطيور بجناحها الأصفر والأخضر، تغدو  
خميصاً، وتروح بطاناً، لكن الطعام لا يأتيها ولن يأتيها  
مالم تغدو إذا الصبح أسفر .

توكل على الله ثم اعمل، تحرك اعبر أنت،  
اذهب بنفسك للأشياء، فالأشياء لا تأتيك يا بندر .  
نم باكراً يا بني فالبركة في الرزق صباحاً وأخاف  
أن يفوتك رزق الرحمن لأنك تسهر .



كيف سأرييك يا بندر؟

---

سأذهب بك إلى قن الدجاج حتى  
تعرف فيه البذل والتضحية وتتعلم  
أن تؤثر فالديك رغم جوعه إذا شاهد  
الدجاج يبدد لهن الحب وينثر .



كيف سأرييك يا بندر؟

---

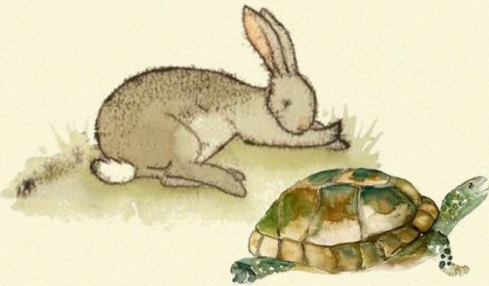
وفي البحر لن أصيد لك سمكة، أريدك  
أن تتهر.  
سأعطيك سنارة وسأعلمك كيف تصطاد  
فلسوف يعلمك الصيد أن تصبر وتتصبر.



كيف سأريك يا بندر؟

---

سأحكى لك حكاية الأرنب  
والسلحفاة وسباق الجري، لتعرف أن  
الغرور والخطرة مرض وان الذي  
يكافح من البداية هو من يظفر.



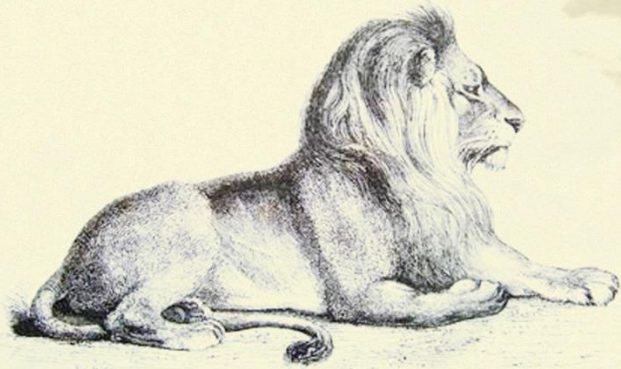
كيف سأريك يا بندر؟

---

وسأحكى لك قصة المعزة والذئب  
حتى لا تأمن من يهكر وحينها يثق بك  
أحد فأياك ثم إياك أن تغدر.



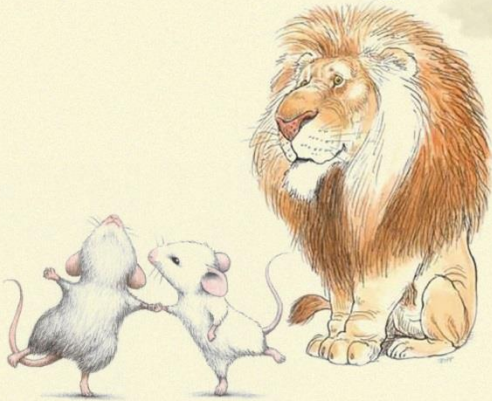
سأذهب بك لعرين الأسد وسأعلمك أن  
الأسد لم يصبح ملكاً للغابة لأنه يزأر، ولكن  
لأنه عزيز النفس، لا يقح على فريسة غيره  
مهما كان جائعاً يتضور  
لا تسرق جهد غيرك فتجور.



كيف سأرييك يا بندر؟

---

سأحكى لك حكاية الأسد  
والفأر حتى تعرف أن العقل  
والحيلة أقوى من الجسد وهي  
الأخطر.





كيف سأرييك يا بندر؟

---

سأذهب بك للحرباء حتى تشاهد  
بنفسك حيلتها، فهي تلون جلدها بلون  
المكان، لتعلم أن في البشر مثلها نسخ  
تتكرر، وأن هناك منافقين وهناك أناس  
بكل لباس تتدثر وبدعوى الخير تتلستر.



## كيف سأرييك يا بندر؟

---

وإذا دخلت المدرسة سأعلمك كيف تمسك  
بالقلم والدفتري، وسأعرضك على الكتابة، فالقلم  
يجعلك تنقل ما كنت فيه تفكر.

وحينما تقرأ أبواب الكتاب، لا تتوقف عند نهاية  
الباب ولا خاتمة الفصل، انتقل مباشراً لأول كلمه  
في أول فصل، فأمكنك يا بني تكره الوقوف على  
الأبواب حتى ولو كان الباب على شكل الأسطر .



## كيف سأرييك يا بندر؟

أول شيء، ألقنك إياه الشهادتين، وسأعلمك معنى التوحيد لا إله إلا الله ليس له شريك، هو الخالق والمالك والمدير .

ثم سأعلمك معنى الله أكبر فكل شيء، عداه أصغر .

إذا قال المؤذن : الله أكبر أترك كل شيء، بيدك يا بندر فالصلاة بالله أكبر، قم توضأ وتطهر، البس أحسن الثياب تسوك تزين تحط فأنت ستقف أمام ملك الملوك يا بندر، ثم توجه لبيت الله صل فالصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر، وبعد الصلاة اجلس سبح هلل أكبر



## كيف سأرييك يا بندر؟

---

أعظم شيء، أعلمك إياه أن تعمل عند الله أجيراً  
عبداً، ولأجله تتعلم، وتعمل ومن أجله تصفح، ومن  
أجله تغفر، وإذا قرأت القرآن فإياك أن تهذه هذا،  
تمهل و تدبر ، وإذا سمعت آيات الله أنظر لجلدك،  
هل قشعر ؟ وانظر لمسلتك هل تطور ؟ حينها ربها  
ستكون خير من بعض الحفاظ، وبعض الوعاظ على  
المنبر .



كيف سأريك يا بندر؟

---

إذا رأيت المنكر فغيره بيدك، أو  
بلسانك وإن لم تستطع فلا أقل من أن  
يرى الناس وجهك يتمعراً.



عليك بحسن الخلق يا بني، تنال به  
عند الله المنزلة الأكبر، وإياك وسوء  
الخلق فسوء الخلق يفسد العمل الصالح،  
ألا ترى أن العسل إذا دخل عليه الخل  
تعكر.



سأريك على شيء، ليس من فطرتنا لكننا  
نكتسبه من الحياة، تعود يا بني أن تشكر  
اشكر الله فيكفي أنك مسلم ويكفي أنك  
تمشي وتسبح وتبصر، أشكر الله وأشكر  
الناس، فالله يزيد الشاكرين والناس تحب  
الشخص الذي لها تبذله يقدر.



كيف سأرييك يا بندر؟

---

اكتشفت يا بني أن أعظم فضيلة في  
الحياة الصدق، وأن الكذب وإن نجى  
فالصدق أخلق بهن كان مثلك يا بندر .  
سأجعلك دوماً تتذكر أن الشيطان لو  
أغواك ولو صدقك فهو الكذوب الحسود  
الأغير، ولا تنسى أنه أخرج أبونا من الجنة  
حينما أغواهم بالملك والعمر الأوفر .





لا تغضب فالغضب من الشيطان وإذا غضبت  
فاجلس و استعد بالله منه، فالشيطان ينفخ في  
نار غضبك حتى تتسعر، وبها أنه مخلوق من نار  
والنار يطفئها الماء فإذا غضبت قم وتوضأ، ثم  
استغفر فليس من الشجاعة أن تصرخ وتزجر، بل  
كل الشجاعة أن تمسك بزمام نفسك، فلا تهرب  
منك فتنفر.



فإذا كظمت غيظك وغضبك وأنت على إضاءه  
تقدر، ملأ الله قلبك رجاء، فأنت ترجو رحمة الله في  
يوم فيه تخاف الناس وتحذر.

بني إياك أن تتكلم في الأشياء وفي الناس إلا  
بعد أن تتأكد من صحة المصدر .  
وإذا جاءك أحد بنياً فتبين، قبل أن تتهور  
وإياك والشائعة .

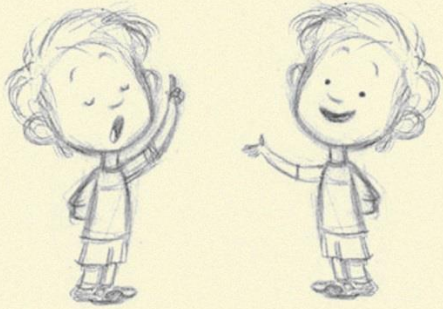
لا تصدق كل ما يقال ولا نصف ما تبصر، وإذا  
خاصمت الخصم فلا تهجر ولا يجرمنك بغضه  
على ألا تعدل، وإذا ابتلاك الله بعدو قاومه  
بالإحسان إليه ادفع بالتي هي أحسن، أقسم بالله  
أن العداوة تنقلب حياً . تصور!!!



كيف سأريك يا بندر؟

---

وإذا أساء إليك أحد التمس له عذراً، تعود  
يا حبيبي أن تعذر فإللسماح ألد من أن  
تنتقم وتثار والعطاء خير من الأخذ لو كنت  
تعلم .



كيف سأريك يا بندر؟

---

يا بندر قدم للناس المعروف  
فالمعروف أسر وأنت من عليه  
أن بأسر .



كيف سأرييك يا بندر؟

---

وإذا هاجمك الناس وأنت على  
حق و أقذعوك بالنقد، فافرح  
إنهم يقولون لك : أنت ناجح  
وموثر فالكلب الهيت لا يركل، ولا  
يرمي إلا الشجر المثمر.



## كيف سأريك يا بندر؟

---

وإذا أعطاك أحد، هدية متواضعة تافهة، لا  
ترد له بالمثل فهداياتنا يا بني عن أنفسنا  
تعبر، أتدري لماذا يفرح الناس بالهدايا؟ ليس  
لقيمتها. فنحن نستطيع أن نشتري لأنفسنا  
ما يبهر، لكننا نفرح لأنها تقول لنا بلسان  
صاحبها: أنا فيك أفكر.



كيف سأرييك يا بندر؟

---

لدينا مشكلة في عالمنا العربي  
نخلف الوعد، والوقت لدينا لا قيمة له،  
مهدر لذلك يا بني إذا وعدت فلا تخلف  
وعدك، وإذا أعطيت موعداً حاول أن  
تصل الأبر .



بني وفر لنفسك بديلاً لكل شيء،  
استعد لأي أمر حتى لا تتوسل لنذل  
ينذل ويحقر، واستفد من كل الفرص،  
لأن الفرص التي تأتي الآن قد لا تتكرر.





أقدري سأجعلك تحترز بنفسك، من  
غير أن تتكبر، لا تصعر خدك للناس،  
وإذا مشيت فاقصد في مشيك، فالله لا  
يحب المتبختر، وإذا تكلمت فاغضض  
من صوتك، فصوت الحبير مستبشح  
مستنكر .



## كيف سأرييك يا بندر؟

لن أمنعك من شيء، انظر لكل الأشياء لكن  
إياك أن تهدن عينيك وأنت تنظر.  
أعظم شيء في الحياة، الرضا الرضا بها يقضي  
الله ويقدر.

إياك أن يذهب أجر صبرك، لذلك لا تتشكى  
ولا تتذمر، أريدك متفائلاً، مقبلاً على الحياة.  
اهرب من اليائسين والهمتشانمين، وإياك أن  
تجلس مع رجل يتطير.



لا تتشمت ولا تفرح بهصيبة غيرك،  
وإياك أن تسخر من شكل أحد، فالهرء  
لم يخلق نفسه، ففي سخريتك أنت  
في الحقيقة تسخر من صنع الذي أبدع  
وخلق وصور.



إذا أردت أن تكتشف صديقاً سافر  
معه، ففي السفر ينكشف الإنسان،  
يزوب المظهر، وينكشف المخبر، ولماذا  
سهي السفر سافراً؟ إلا لأنه عن الأخلاق  
والطبائع يسفر.



كيف سأريك يا بندر؟

---

لا تتركب العسلر، وإذا أهيك أمر  
فاستخر الله قبل أن تتخير، ثم  
اعزم الأمر، وتوكل إذا الأمر تيسر.



هناك أشياء في حياتك سأوضح  
عليها الخط الأحمر، ممنوع الاقتراب  
من النساء والخمرة والمخدر.  
فيسألوني يا بني أن تتخلى عن  
عفتك فتفجر، وأن تتخلى عن  
عقلك فتسكّر.



كيف سأرييك يا بندر؟

---

اسح في حاجات الناس حتى تثبتها  
لهم يثبت الله قدمك على السراط  
فلا تتعثر.

تصدق تصدق على قدر ما تقدر،  
عند الصدقة المال ينقص في أعيننا  
فقط لكنه في الواقع يكثر.



وإذا عصيت الله يوماً، فآتكم معصيتك،  
فالعبد معافي ما لم يجهر.  
لا تفضح عيوب الناس، فيفضحك الله  
في دارك، فالله السّير يحب من يسّتر،  
وإذا استأمنك أحد على سره حتى لو أفشى  
سر نفسه هو، إياك يا بني ثم إياك أنت  
أن تنشر.

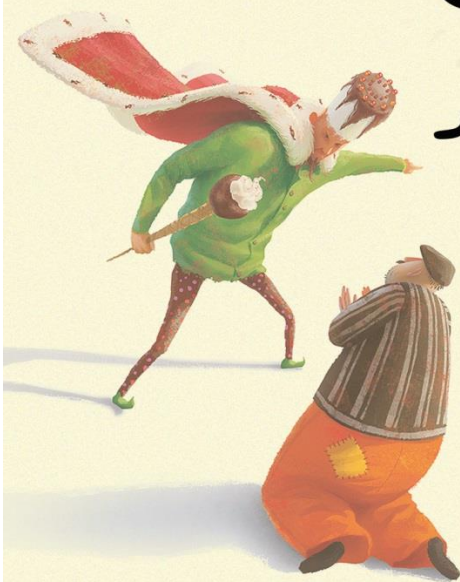




كيف سأرييك يا بندر؟

---

لا تظلم أحداً وإذا دعته  
قدرتك على ظلم الناس فتذكر  
أن الله هو الأقدَر .



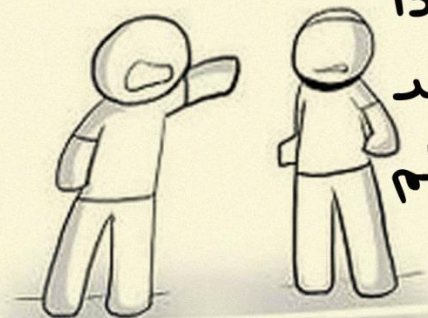
كيف سأرييك يا بندر؟

---

وإذا شحرت بالقسوة يوماً، فامسح على  
رأس يتيم، ولسوف تدهش كيف للمسح  
أن يمسح القسوة من القلب فيتفطر.



لا تجادل، لقد كنت أفساءل ولماذا لنا بيت في الجنة إن تركنا الجدل حتى لو كان الحق معنا؟ وبينها كنت افكر عرفت حقيقة في الجدل، كلا الطرفين يخسر، فإذا انهزمتنا فقد خسرتنا كبرياءنا نحن، وإذا فزنا فلقد خسرتنا الشخص الآخر، لقد انهزمتنا كلنا الذي انتصر، والذي ظن أنه لم ينصر.



كن مع الجماعة دوماً لا تغادرهم،  
فالعود الواحد مهما كان قوياً إن واجه  
الريح وحده تكسر .

لا تكن أحادي الرأي، فمن الجميل أن  
تؤثر وتتأثر، لكن إياك أن تذوب في  
رأي الآخرين، وإذا شعرت بأن رأيك مع  
الحق، فاثبت عليه ولا تتأثر .



## كيف سأرييك يا بندر؟



تستطيع يا بني أن تغير قناعات الناس، وأن  
تستحوذ على قلوب الناس، وهي لا تشعر، ليس  
بالسحر ولا بالشعوذة، فبابتسامتك وعذوبة  
لفظك تستطيع بهما أن تسحر.

ابتسم فسبحان من جعل الابتسامة في ديننا  
(عبادة) وعليها نُؤجر.

في الصين إن لم تبتمس لن يسمحوا لك أن  
تفتح متجر.

إن لم تجد من يبتسم لك، ابتسم له أنت فإذا  
كان ثغرك بالبسمة يفتر بسرعة تتفتح لك  
القلوب لتعبر.

كيف سأريك يا بندر؟

---

في كل الأحوال وقبل كل الأشياء،  
أريدك أن تتعلم، فالعلم شرف  
وسؤدد وعز يؤثر.  
العلم شيء، يجعلني بك أ فخر .



لا تضع نفسك في مكان لا يليق بك  
فبالقمة أنت الأجدر .

لا أريد لك إلا المركز الأول، عليك دوماً  
أن تتصدر، ولا تضع نفسك في موضع  
تهمة وريبة .

احذر حتى لا تضطر أن تتعذر، وحينها  
يقع في قلب الناس نحوك شك، دافع  
عن نفسك وضح برر .



لا تكن فضولياً تدس أنفك في كل  
أمر، تقف مع من وقف إذا الجمهور تجهر،  
بني ترفح عن هذا فإنه يسوءني هذا  
المنظر .





كيف سأرييك يا بندر؟

---

سأجعلك سباقاً لكل خير .  
لا تؤجل عملك، وتذكر بأن  
عملك لا يقوم به سواك، لا تنتظر  
أحداً أن يعمل لك عملك أنت  
أبداً. أنت تبدر.



لا تكن جباناً يا بني متقهقر، تقدم  
فالمقدمة تتسح للأكثر.

لا ينال اللذة إلا كل جسور، كن جريئاً ولا  
تتهيب صعود الجبال، تجسر وإذا طمحت  
لشيء عال فكن لحوماً في طلبه، يتفتت  
الصخر إذا استمر الماء يقطر .



عالي الهمة يا بني لا يرضى بالدون عالي  
الهمة يحمل هم الأمة، لا يرضيه إلا تحقيق الحلم  
الأكبر، أريد لهبتك أن تعلو، وتحقق هدفك  
الأعلى و الأسهى أن ترى وجه الله في الجنة،  
وأنت ضاحك مستبشر، ثم تنال الفردوس  
الأعلى، اعمل لهما من الآن، لا تتأخر فكلما طال  
عمرك فهو في الحقيقة يقصر، ساهم بعمل  
الخير، نافس في هذه الدنيا ومن الآن لا أريدك  
غداً تتحسّر .



تخيل أنك في الكون وحيداً، وأن  
عليك وحدك مسؤولية إصلاحه لذلك  
لا أريد لهبتك أن تقصر أريدك بطلاً  
قائداً.



## كيف سأرييك يا بندر؟

سأغرس في ذاكرتك صورة الأقصى، حتى لا تنسى هذا المنظر، سأخبرك أن باستطاعتك وحدك أن تجعل القدس يتحرر، وسأحمسك أكثر، سأحكى لك قصة صلاح الدين وخطين، وكيف انتصر على أعبث من تنصر، كان يهر على الخيام ويعس الجند، فإذا سمع صوت القرآن وتكبيرة الإحرام الله أكبر قال \_ وهو يؤشر \_ : من هنا سننصر وإذا مرَّ على خيام النيام قال : ومن هنا أخشى أن نخسر .

## كيف سأرييك يا بندر؟

اجعل لصلاة الليل نصيباً من وقتك، في البداية الأمر ثقيل متعسر، ثم الأمر يتحور فتحل المحبة والشوق، فيكون قيام الليل أذ الأشياء عندك يا بندر ففي الليل ساعة الدعوة فيها مجابة، وانت الأحوج والأفقر وللليل مهابة، والله أحق أن يهاب ويوقر، وإذا لم تقدر فاعلم أنك محروم، وإذا حرمت قيام الليل فبسبب ذنب لم يخفر، يقول سفيان : حرمت القيام بذنب أذنبته منذ خمسة أشهر وكيف لا يكون حرماناً؟!!!

## كيف سأريكم يا بندر؟

والذين يقومون الليل من أحسن الناس وجوهاً.  
خلوا بالرحمن فالبسهم نوراً منه، فإذا الوجوه هي  
الأحلى والأنضر، والذين يقومون الليل يفرحون  
بإقباله ويغتمون إذا أدبر، وعليك يا بني أن تتأكد  
أن الذين يقومون الليل مثلنا يحبون الراحة  
والدعة، لكن عزيبتهم لا تفتر، فالصلاة وإن كانت  
ثقيلة علينا وعليهم فهي من شرب الحديد ولبس  
الحديد وآكل الزقوم أيسر، الدنيا سوق بضاعته  
الآن رخيصة، فلا تضيق الفرصة اشتر وعن راسك  
أحسر .



كيف سأريكم يا بندر؟

---

أنظر إلى عبد العزيز بن رواد إذا جن عليه  
الليل يأتي الفراش ويقول وبيده عليه  
يهرر: إنك لين، والله إن في الجنة لألين  
منك وأفخر.

وحتى تتشجع يا بني تذكر أن الجنة  
فوقك تتزين وتتجهز، والنار تحتك تضرم  
و تلسع، فكيف تنام بينهما وأنت تتخيل  
هذا المنظر؟!!!!!!



لا تحزن يا بني على مافي الحياة، فما  
خلقنا فيها إلا لنمتحن ونبتلى، حتى  
يرانا الله هل نصبر؟

لذلك هون عليك ولا تتكدر، وتأكد  
بأن الفرج قريب، فإذا اشتد سواد  
اللسحب فحما قليل ستمطر، وبعد الصوم  
والصبر لا شك سيأتي الوقت الذي فيه  
سنفطر.



لا تبك على الماضي، قيكفي أنه مضي،  
فمن العبث أن نمسك نشارة الخشب  
وننشر.

أنظر للغد استعد شهر كن عزيزاً وبنفسك  
افخر، فكما ترى نفسك سيراك الآخرون،  
فإياك لنفسك يوماً أن تحقر، فأنت تكبر  
حينما تريد أن تكبر، وأنت فقط من يقرر أن  
يصغر، تصالح مع نفسك قبل أن تتصالح مع  
الخصم، فكثيراً ما ننسى هذا الأمر ولا على  
بالنا يخطر .

إذا رأيت الناس مختلفين ارفع إليك  
أصابعك ففيها الخنصر والبنصر، وإذا أردت  
إصلاح الكون برمته سأقول لك لا، أرجو  
لا تريد أن ن فقد الشر، تخيل أن الكون  
من غير غشاشين ومن غير كذابين، كيف  
سيعيش الشرفاء؟ ومن أين سنقتات؟  
وكيف سنكون نحن الأميز والأشهر.



بني : عندما تنتقد أحداً فبعين النحل تعود أن تبصر، ولا تنظر للناس بعين ذباب فتقح على ما هو مستقدر، فالدنيا على قدر ما فيها من أشواق فيها الورد والثمر المزهري، والأرض على قدر ما فيها من جفاف وصحاري فيها ينابيع وأنهر، وعلى قدر ما فيها من ثلوج وصقيح فيها جو معتدل طوال الأشهر.

لا تخف يا بني فالحياة على قدر ما فيها من شقاء، فيها نعيم وهذا النعيم إن عشناه ولا بد أن يعيشه المؤمن، فمن المفترض أن نحدث عنه ونخبر.



تخيل أن الكون من غير عظام ولا علماء  
فكيف سنبدأ؟ هل سنبدأ من الصفر ونعبر؟  
لا هذا عمل من لا يريد أن يتحضر فكر ملياً،  
وابدأ من حيث انتهى العلماء، ثم اختر على  
أي أكتاف سترقى، حتى تبدو أطول لتشاهد  
ما خلف الكشبان والجو الأغبر.



بني : فكر فكر وتفكر، لقد تتبعت حياة  
الأنبياء و العضاء والمبدعين والمخترعين،  
والذين جعلوا الحياة تتغير، فوجدتهم كلهم  
قبل المضي كان الواحد منهم يتفكر في تلك  
الفترة الاحتضان الرغبة والقدرة، هي فكرة  
تتخمر وبالحماس بالحماس فقط تتطور أن  
يكون لقبك يابندر القائد المظفر .



كيف سأريك يا بندر؟

---



بني إذا كبرت فأياك والعقوق، وإن  
كنت تريد أن يرضى عنك الله فلا  
تعصي أمري، ولا تقل لي ( أف ) حتى لو  
كنت تتضجر، ولا تعلو بصوتك على  
صوتي وتنهر .

## كيف سأريك يا بندر؟

---



وإذا صرت رجلاً يا حبيبي فلا تؤذ امرأة قط  
حتى وإن أساءت إليك، فما أكرمهن إلا كريم  
النفس وما أهانهن إلا لئيم نذل متجبر، الرجل  
العربي مهما بلغ من السوء، فالنبل والشهامة  
والهروءة فيه شيء، فطري متجذر .



كيف سأرييك يا بندر؟

---

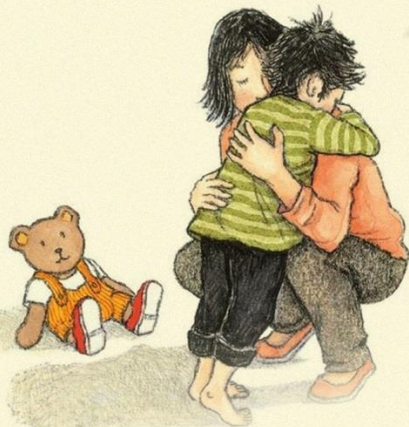


وإذا كبرت فلا تنسى أمك وتأكد بأني  
سأحتاج لحضنك وضمك أكثر، وخصوصاً  
عندما أكبر، مثل حاجتك لحضني وأنت  
صغير ضعيف تبكي وتجار.

كيف سأريك يا بندر؟

---

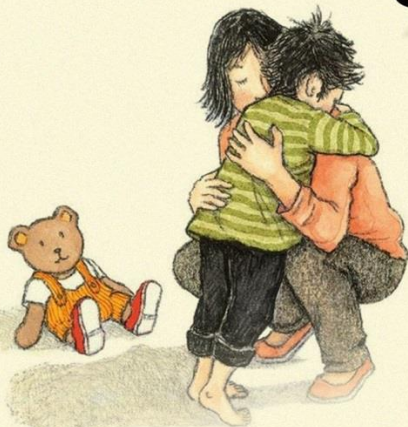
ولتعلم يا بني أن حضن الأم مهما طال  
به العمر، هو الحضن الوحيد الذي لا يجفو  
ولا يقسو ولا يتنكر.



كيف سأريك يا بندر؟

---

ولو ضربتك يوماً فتذكر أن يد  
الأم لا تؤلم أبداً، إنها ذات اليد التي  
تحملك وترضعك وأنت تتضور .



## كيف سأرييك يا بندر؟

---

وإن قدمت لي معروفاً، فأياك أن تمن به  
علي فوالله لو حملتني على ظهرك، وطففت  
بي كل عمرك فلن تفي بحق زفرة من  
زفراتي وأنا في المخاض أزفروفي شدة ألهي  
أحضنك، وإذا مرضت بقربك أسهر طالها  
أعطيتك يا بني، وحين الوقت لآخذ فلا  
تستكثر.



وإذا مت لا تقل ماتت ثم تبكي وتتعبر،  
لا يفيدني حزنك علي هكذا، واصل  
حبك لي قم يا بني واحيي سنة ماتت،  
وافعل ما تؤمر زرني حتى بعدما أموت  
وترحم علي وأطلب من الله لذنبي أن  
يغفر، فأنت في دار العمل وأنا أفضيت  
لربي فلو حاولت أن أستعيد لحظة من  
عمرى فلن أقدر .



لن تراني لكنك ستقدم لي أعظم شيء،  
عمل يجعلني في قبوري أستبشر، فهادام  
عندي ولد يدعو لي فأنا لازلت في الدنيا،  
وعملي لم يبت، سأنتظر زيارتك لي كل  
شهر، ولقائي بك هناك على التراب حيث  
أقبر.

